ملتقى القراء

إعداد/مروان الجنزير

صحيفة 14 أكتوبر والقيادة الحكيمة

أشجان جمال المقطري

صحيفة 14 أكتوبر واحدة من أعرق الصحف الرسمية في اليمن من حيث طباعة ونشر المواضيع وترك مساحات وصفحات لمختلف الفئات من نساء ورجال وكان للرأي العام دور فعال حول كل مجريات الأمور السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية في إحداث التغييرات التي شهدتها صحيفة 14أكتوبر ممثلة بقيادتها الحكيمة الأستاذ القدير أحمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة، فهناك فرق شاسع بين الأمس واليوم فهي اليوم قد تطورت حيث برزت فيها الألوان وهي تدخل مرحلة جديدة في مسار تطورها بتشغيل أحدث وأكبر مطبعة صحفية متعددة الألوان والوحدات في تاريخ مدينة عدن وصدورها بمقاس عالمي وتبويب حديث وإخراج متطور وفق أحداث التقنيات الرقمية والعصرية.

وفي الأيام القليلة الماضية احتفلت صحيفة 14أكتوبر بعامها الـ (43)، وبهذه المناسبة لا يسعني إلا أن أتمنى لها مزيداً من النجاحات المتواصلة والمتطورة للقيام برسالتها الإعلامية تجاه المجتمع والوطن.

وقد ساهمت مع الكثير من العاملين الذين كانت لهم بصمات في تطوير هذا المرفق وما لفت نظري كثيراً هو ذلك الجهد الذي بذله الأستاذ أحمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة في تطوير الصحيفة من خلال ارتفاع وتيرة العمل المنعكس على ارتفاع مستوى الصحيفة الذي انعكس بدوره على كل فرد من موظفي الصحيفة، بحيث أولاها الأستاذ أحمد الحبيشي جل اهتمامه من خلال ابتعاث الكوادر من موظفي المؤسسة إلى أرقى الأكاديميات العربية لتدريبهم وتأهيلهم.

وفي الأخير أختتم كلمتي بشكري العميق لأستاذي الفاضل أحمد الحبيشي للدور المكثف والمشهود في تطوير الصحيفة وازدهارها ورقيها داعية المولى بأن يقف معه ويعينه على جميع أعماله المهنية والعملية.

مشكلتك لها حل

فوزية جابر

أختي فوزية.. أنا من منطقة المعلا، أتمنى أن تفكري معي لنخرج بحل، لقد ذهبنا إلى البلاد لرؤية أهلنا وقد شتتهم حرب (صعدة) ومزقتهم كل ممزق ومن بين أقربائي فتاة في مقتبل العمر أحضرناها معنا، لا تنام الليل بسبب معاناتها من مخاوف بأنهم قادمون لإبادتها هي وأهلها وجيرانها، ولا تأكل ولا يهدأ لها بال، ساعديني أختي فوزية وأشيري علينا بالعلاج.

أختي العزيزة :لك جل السلام وأتمنى أن تنعموا بالهدوء والأمان.. فنحن باليمن قد عانينا كثير من ويلات الحروب التي لها تبعاتها على سكان اليمن عامة وسماتها الفشل والإحباط وسلوكيات غريبة مريضة.. وأنصحكم بأن تلجؤوا إلى المعالج النفسي فالعلاج النفسي ليس عيباً أو عاراً فهو يحاول تعديل سلوكيات مع إرشاد وعلاج معرفي. وأحب أن نتواصل حتى أعرف حالتها بعد ذهابكم للمعالج النفسي وأتمنى لها الشفاء العاجل.

أختي فوزية .. اسمي حنان الأحورية، فتاة من أحور المنطقة الساحلية – أبين، أتيت إلى عدن للسكن ، وأهلي يريدون تزويجي من غريب عن قلبي وبعيد عن طموحي، فأنا أتطلع لحياة أمثل وأحب أن أدرس فأنا حاصلة على شهادة الثانوية العامة وبتقدير ممتاز وأحب أن أدرس الطب وأحقق حلمي بفتح عيادة بقريتي النائية وأغير حياتنا وأحلام الفقراء الذين يذهبون إلى عدن ويخسرون مبالغ باهظة من كدهم وتعبهم طوال الليالي والأيام في البحر وهو عمل شاق ومخاطرة كثيرة أختي العزيزة :

لا أدري لماذا يستعمل الآباء بتزويج بناتهم هل سبب الفقر أم الخوف من السن أم لحسابات أخرى، كشراء قطعة أرض أو بناء منزل وشراء سيارة ونسوا إن ما يبيعونه هو فلذات أكبادهم التي تمشي على الأرض، بدل مساعدتهم في تحقيق ما يحلمون به.

إنني أشعر براحة لقرارك أصري على تحقيقه وأقنعي والدك بالتي هي أحسن فالإسلام أشار إلى تعليم النساء عامة وأعطى الحق لهن بأن يصلن إلى أعلى المراتب وأن يشاركن في الحياة الاجتماعية والسياسية.

ناضلي واصبري، وكما عرفت فأبوك صياد تحدثي إليه عن الدراسة التي تجعلك ملمة وذا خصال حميدة وسوف تعود عليكم بالفائدة النفسية أولاً وأنك ستتزوجين مستقبلاً ولا تقلقي فعامل الوقت مازال لصالحك أستغلي الظروف وتحدثي إلى أبويك بشيء من الرأفة واللين واللباقة المقنعة وتحلي بالأخلاق.

أختي فوزية، نحن متطوعون في معهد النور للمكفوفين لنا خمس سنوات مهملون من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ولا ندري ما هو المصير المحتوم بعد هذه السنوات العجاف وحين تنزل وظائف توزع للمقربين.

إخواني العمال في معهد النور للمكفوفين أحيي عملكم المتفاني بأخذ يد المكفوف لتسهيل السبيل له ونور الله بصركم وبصيرتكم ونتمنى من وزارة الشؤون الاجتماعية التعامل مع رفقاء المكفوفين بشيء من التقدير ومحاسبة النفس على التقصير تجاه هؤلاء المتظلمين، فهم يضيئون شموعاً ويبسطون الطريق للمكفوفين الذين يعانون من نقص في حاسة لكنهم يملكون البصيرة والفهم والذكاء.

والدول الأخرى تعامل المعاق بأحسن صورة ولا تعيق من يسهر على خدمته أو تحاربه في لقمة عيشه.. أتمنى من الوزارة التجاوب فكل يصب لخدمة الإنسان وسمعة الوطن.

اختصاصية نفسية

عاجل.. إلى وزير الاتصالات

توجه عدد من العاملين بالأجر اليومي في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية برسالة مناشدة إلى المهندس كمال الجبري وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، بشأن منحهم الدرجة الوظيفية.

وأوضحوا بمناشدتهم أن اللجنة المشكلة لدراسة أوضاع العاملين بالأجر اليومي، أصبحت تشكل عائقاً أمام مستقبلهم، مشيرين إلى أن توجيهات وزير الاتصالات إلى هذه اللجنة بدأت بتاريخ 1 /11 /2008م وآخرها كان في 3 /8 /2010م دون جدوى (حسب ما جاء بمناشدتهم)، متسائلين عن الوقت الذي ستتحقق فيه أحلامهم بتثبيتهم الوظيفي إذ مضى عليهم أكثر من عشر سنوات.

وفي ختام مناشدتهم أعربوا عن تمنياتهم بأن ترى مناشدتهم السادسة على التوالي تجاوب وزير الاتصالات المهندس كمال الجبري وأن يتم توظيفهم مع بداية العام الجديد.

عاجل.. إلى رئيس الجمهورية

ناشد المواطن علي عبده قائد أبو دقن رئيس الجمهورية بالتدخل والتوجيه لمحافظ أبين بتعويضه عن بعض أملاكه التي تم ضمها إلى مشروع طريق ضمن مشاريع خليجي20 في محافظة أبين.

وأوضح في مناشدته أنه في مايو الماضي تم ضم أجزاء من أرضه مساحتها 60×60م إلى مشروع الطريق بعد هدم وتكسير أجزاء من سور مزرعته وأن السلطة المحلية في المحافظة قد وعدته بتعويضه إلا أن هذا التعويض لم يتم حتى الآن..

وطالب رئيس الجمهورية بالتدخل لإنصافه وتعويضه مقابل أرضه التي اقتطعت لصالح طريق ملعب حسان في المحافظة.

استغاثة.. إلى وزير المياه والبيئة

تلقت الصحيفة رسالة من الأخ قيس الحاج مدير عام مجموعة (المستثمر) ناشد فيها وزير المياه والبيئة بالتدخل للإفراج عن مستحقاته المالية مقابل تنفيذه لعدد من المشاريع الخاصة بالمياه.

وأوضح في رسالته للوزير أن هناك مسؤولين بالوزارة يعرقلون صرف مستحقاته مطالبين باستقطاع مبالغ خيالية للإفراج عن مستحقاته.

إلى وزير الخارجية

وجه ورثة عبدالواسع أحمد عبده اليلم عنهم عبدالواسع عبده اليلم ومحمد أحمد المحروف رسالة مناشدة عبر الصحيفة إلى وزير الخارجية لتمكين ورثة عبدالواسع المقيم في الإمارات والذي توفي هناك، من السفر إلى دولة الإمارات الشقيقة للإطلاع على ممتلكات والدهم المتوفى لكونهم هم الورثة الشرعيون له.

وأضافوا أنهم تابعوا إجراءات السفر إلى دولة الإمارات إلا أنه تم عرقلتهم مطالبين بتدخل وزير الخارجية والتوجيه لتمكينهم من السفر.

تصفيقة خليجية

عرفان صدام عبدالله

يا أهل اليمن بالله تحية
جاء الخليجي تصفيقة خليجية
أما الطرب والدان خله عليه
هيا بنا يا صاح نفرح سوية
أرض اليمن خصبة ذات المزية
جبالها ذات ارتفاع شاهق قوية
لأجلك يا الخليجي اليمن سلية
مرتاح أنا مرتاح كيف البقية
شعب اليمن طيب، طيب مليه
واليمن ما هي بسيط دولة حضارية
شعب اليمن مرتاح صبح وعشية
قيادتها حكيمة وحكمتها يمانية
يا أرض اليمن أشهدي لعبة عالمية
الكرة المجنونة تضرب ضربة قوية
تحرز الأهداف بالضربة اللولبية
رغم أنها صغيرة وشكلها دائرية
يا أهل اليمن بالله تحية

ردود للقراء الأعزاء

بعثت الأخت مريم طاهر بخاطرة حملت عنوان «رد قلبي» ونحن نأسف لعدم تمكننا من نشرها في هذا العدد ونعدها بأننا سنقوم بنشرها في عدد لاحق إن شاء الله.

مقال الزميلة أشجان المقطري في العدد الماضي الذي حمل عنوان «دخول المرأة البرلمان» تفاعل معه عدد من النسوة خصوصاً وأن تعديل الدستور فيما يخص منح المرأة (44) مقعداً ومشاركتها في الانتخابات أعطى معنى ودفعة كبيرة للمرأة اليمنية.. ونحن في أسرة تحرير بريد القراء نتمنى الجديد من الزميلة العزيزة أشجان المقطري.

المواطن عبده سيف الصالحي بعث إلينا مناشدة، غير واضحة، وعليه نرجو حضوره إلى مقر الصحيفة للاستفسار منه.

وصلتنا عدد من الرسائل الإلكترونية، من بعض المواطنين المؤيدين للانتخابات، عبروا عن إعجابهم بالصحيفة والمواد المقدمة عن المرأة والتحقيقات والاستطلاعات حول الانتخابات البرلمانية وتمنوا للصحيفة التوفيق النجاح.

موت البراءة

أديب الزبيري

كانت حرارة الشمس تلهب الأجسام، والزحام علي أشتد، والسيارات، والحافلات والمركبات في طابور ننتظر إشارة المرور للتحرك.

المهم كنت راكباً في إحدى الحافلات أتخبط بنظري نحو الشارع فوقفت عيناي على لوحة مرسومة في إحدى الجولات أردت فهم ما تعنيه تلك اللوحة ورموزها المألوفة وإيحاؤها المتكرر..

فسمعت ضجيجاً وصراخ أطفال ونساء ممزوجاً بآهات وتوسلات، للمرة الثانية يقع نظري على (أطفال وبنات وأولاد) لم تتجاوز أعمارهم العاشرة ينسلون بين زحام السيارات ويتفرقون هنا وهناك.

لاحظت طفلاً صغيراً لم يتجاوز السابعة من عمره يحاول التسلق على إحدى المركبات وبيده المناديل بغرض بيعها، أغمضت عيني وتخيلته يحمل كتاباً وأقلاماً، ويلبس زيه المدرسي يجري بلهفة شديدة إلى المدرسة.

وما هي إلا لحظة، حتى فتحت أشارة المرور، وعاد الآخرون إلى الأرصفة لكي ينظموا بضائعهم خوفاً من نهر السيارات، أما هو فلم يستطع.

حتى قدماه الصغيرتان خانتاه فلم يقوَ على الجري فباغتته سيارة يقودها طفل أكبر منه ببضع سنوات لتفصل ذلك الجسد عن القدمين.

قصة قصيرة

الفتاة والحب

أحمد بن أحمد الشميري

في مدينة الورد تسكن فتاة اسمها هالة مع أختها في منزل متواضع وهي الأخت الكبرى، قصيرة القامة وملامح وجهها طفولية، وجنى أختها الصغرى طويلة القامة ملامحها ناضجة، الأولى في الصف الثاني الثانوي والأخرى في الأول الثانوي.

قالت هالة : الحب كلمة غامضة في العالم، إنها كلمة جميلة وعندما تقال يتغير العالم وسوف أقولها بالتأكيد.

قالت جنى : سوف نتأخر يا أختي.

قالت هالة : ماذا تنتظري يا جنى الآن سوف يبدأ فصل دراسي جديد، سأبذل كل جهدي للدراسة، اعتذر عن تأخيري.

قالت جنى : أنت بطيئة مثل العصفور البطيء

قالت هالة : أنا آسفة...

اسمي هالة بنت سعيد، طالبة في المرحلة الثانوية، أحب أختي، وصديقاتي وشخصاً آخر وفجأة سمعت صوت فتى قال منادياً : (ياحسان) وكان هذا الصوت مفاجأة لها.

قالت هالة : (حسان؟!!).

ثم واصلت قولها : يا الله، لقد قلت هذا بصوت عال..

قاطعتها جنى : أتمنى أن تكوني في نفس الفصل مع حسان..

قالت هالة : ... آه... لا يوجد أي مشكلة، سنكون في نفس الفصل بكل تأكيد لقد كنت أتمنى أن لا يحدث هذا الأمر طوال الستة الأشهر الماضية، لقد حدثت أيضاً لي بادرة مبشرة، وقطعت أشرطة الصندل.

وقالت جنى : هذا خطر للغاية.. حسناً، سأذهب الآن لأرى قائمة الأسماء.. أتمنى لك التوفيق.

قالت : حسناً..

ذهبت الأختان لتقرآ قائمة الأسماء الخاصة بالطلاب.

قالت جنى : مبروك، ولكن لا تلكميني بسبب هذه الفرحة..

هالة : التحيات (يا حسان)..

وقال الفتى : (حسان) إننا في نفس الفصل.

فقال حسان : لا لست مع هذه الفتاة الحمقاء.

فرد الفتى : صحيح..

وقال حسان : نعم ولكن سوف انتقل من هنا بعد يومين.. بسبب هذه الفتاة الشقية..

وقالت هالة : ماذا؟!!..

ذهبت الأختان إلى المنزل فقالت هالة : لقد صدمت عندما سمعت هذه العبارة من حسان مع صديقه..

قالت جنى : كان هذا مجرد اقتراح في عقله الباطني..

قالت هالة : سوف أفعل شيئاً ما بخصوص هذا الأمر..

قالت هالة : وإن قلت ذلك له..

ثم تواصل حديثها : سوف أهدئ نفسي عن طريق التنظيف في المنزل، وبعدها سوف أفكر بتنظيف الملابس وغسل أطباق الطعام..

قالت جنى : ولكن أنتِ فاشلة في كل هذه الأشياء، لا تهتمي بهذا الفتى حسان يا أختي، اهتمي بدراستك وأمنياتك يا أختي العزيزة، أنا أعتقد أن الأمور سوف تتغير وسوف تعثرين على فتى آخر مناسب لك..

بكت هالة وقالت : جنى.. واحتضنت أختها وهي تبكي..

قالت جنى : هالة، لا تبكي سوف تعثرين على الفتى المناسب لك وتحققين أمنياتك مع صديقاتك..

خاطرة

لا تسألني

فوزية جابر

لا تسألني، من يبدأ منا السلام؟ ويحطم حاجز الصمت ويسافر بجرأة بغربة المتاهة ويقرب نظم الكلام، من منا يفتح أفقاً وسبل السلام، تذكر كم أعطاك حبي مدناً راقية أبعدتك عن ظلالات لصور حزينة قديمة مليئة بالآلام، وأثار موحشة ومرارات تعصف بمعاني الهجر والغدر، ووحدة كنت تعيشها.. إذن لماذا تغادر عالمي؟ لماذا تنسحب وبقوة إلى البدايات وتسلبني حقي باسترجاعك من جحيم أنا الرجل يا امرأة؟.. إني مدينة لك، لأنك وبكل سهولة ونيسي الأبدي وعشقي وسندي وحقيقتي المطلقة في الكون، فأنت مأمني الوحيد.. هذه وعودك جمعتها وتلك دموعك وأشواقك التي سفحتها وعرينك المهجور وصداك ورائحتك التي أحيا بها.. ماذا أفعل أمام قساوتك من اختلاف بسيط ساده الصمت.. وغصة بحلقي تعجزني عن التعبير.. وترقب قاتل وحنين نزاع.. توقف ألا تتركني مع الأحلام وتترك صروحاً مهملة وعذابات وحرمان.. فالمحب منا أكثر هو من يبدأ بسلام ويطفئ نيران الحيرة والعوز ويطهر صدق العاطفة وينكر نزعة الأنا فالحب انصهار بقالب التضحية لإسعاد المحبوب.